أثناء هجوم واحتجاز مسلحين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لهن خلال هجوم السابع من أكتوبر تشرين الأول الذي أعقبته حرب غزة.
وعبرت عائلات المجندات عن أملها في أن تؤدي اللقطات إلى زيادة الضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للموافقة على هدنة مع حماس وتأمين إطلاق سراح المختطفين. ورأت الحكومة في نشر المقطع، الذي تبلغ مدته ثلاث دقائق، في وسائل الإعلام المحلية والدولية فرصة لحشد الدعم لها. وتُظهر اللقطات الشابات، وهن في ذهول وبعضهن ملطخات بالدماء في أثناء اقتيادهن إلى سيارة جيب. وتقول إحدى المجندات (19 عاما) باللغة الإنجليزية بنبرة متوسلة "لدي أصدقاء في غزة". ويمكن سماع أحد المسلحين وهو يرفع صوته ويصفهن بالكلاب.
وقالت حماس في بيان في وقت لاحق من يوم الأربعاء، ان "المقطع المصور الذي يتم تداوله عبر الإعلام العبري هو مقطع مجتزأ وتم التلاعب فيه ولا يمكن التأكد من صحة ما ورد فيه". وأضافت حماس: "تم التعامل مع المجندات وفق القواعد الأخلاقية لمقاومتنا، ولم تثبت أي إساءة في المعاملة للمجندات في هذه الوحدة". وقالت إن المقطع يأتي في سياق محاولات إسرائيل "بث الروايات الملفقة".
وقال منتدى عائلات المختطفين: "على الحكومة الإسرائيلية ألا تضيع لحظة أخرى، عليها أن تعود إلى طاولة المفاوضات اليوم".

ايرلندا وإسبانيا والنرويج تعلن الاعتراف بدولة فلسطين

في غضون ذلك، أعلنت ايرلندا وإسبانيا والنرويج يوم الأربعاء، أنها ستعترف بدولة فلسطينية في 28 مايو أيار، وقالت إنها تأمل في أن تحذو حذوها دول غربية أخرى، الأمر الذي دفع إسرائيل إلى استدعاء سفرائها لدى الدول الثلاث. وذكرت الدول الثلاث أن هدف هذا التحرك هو تسريع جهود التوصل إلى وقف لإطلاق النار في حرب إسرائيل مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في قطاع غزة.
وتحث الدول الثلاث أيضا دولا أخرى على أن تحذو حذوها بالرغم من أن الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لإسرائيل، متمسكة بموقفها بأن الدولة الفلسطينية يجب أن تتحقق من خلال المفاوضات المباشرة وليس "الاعتراف الفردي". وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث أمام مجلس النواب الإسباني: "نأمل في أن يساهم اعترافنا وأسبابنا في أن تحذو دول غربية أخرى حذونا، لأنه كلما زاد عددنا، زادت قوتنا في فرض وقف لإطلاق النار وفي تحرير الرهائن المحتجزين لدى حماس، وفي إعادة تدشين العملية السياسية التي قد تؤدي إلى اتفاق سلام".
وذكر رئيس الوزراء النرويجي يوناس جار ستوره أن الخيار الوحيد لحل سياسي بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو "أن تعيش دولتان جنبا إلى جنب في سلام وأمن". وقال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي إنه لا يتوقع أن يؤدي الاعتراف إلى وقف الحرب في غزة، لكنه "عنصر أساسي" في مبادرة السلام التي يقودها العرب.
وأعلن سايمون هاريس، رئيس وزراء ايرلندا، القرار في مؤتمر صحفي بدبلن. وقال إن بلاده تدعم الاعتراف الكامل بإسرائيل بشكل لا لبس فيه وتدعم أيضا حقها في الوجود "بشكل آمن وفي سلام مع جيرانها"، ودعا إلى الإفراج الفوري عن جميع الرهائن المحتجزين في قطاع غزة.

القرار يثير غضبا في إسرائيل

وأثار القرار غضب إسرائيل التي تقول إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يرقى لأن يكون مكافأة لمسلحي حماس على هجوم السابع من أكتوبر تشرين الأول. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان إن "اعتزام عدة دول أوروبية الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو مكافأة للإرهاب". وأضاف "ستكون هذه دولة إرهابية. وستحاول تنفيذ مذبحة السابع من أكتوبر مرارا وتكرارا، ولن نوافق على هذا". ومضى قائلا إن "مكافأة الإرهاب لن تحقق السلام ولن تمنعنا من هزيمة حماس". واستدعى يسرائيل كاتس وزير الخارجية الإسرائيلي سفراء إسرائيل لدى الدول الثلاث على الفور لإجراء مشاورات ردا على ذلك، وحذر من مزيد من "العواقب الوخيمة". وتدرس اسرائيل امكانية اغلاق سفارتها في ايرلندا. وقال الوزير كاتس في بيان صحفي: "إنني أبعث برسالة واضحة لا لبس فيها.. إسرائيل لن تبقى صامتة في وجه أولئك الذين يقوضون سيادتها ويعرضون أمنها للخطر". وأكد كاتس أن "الحماقة الايرلندية النرويجية لا تردعنا، ونحن مصممون على تحقيق أهدافنا: إعادة الأمن لمواطنينا، وتفكيك حماس، وإعادة الرهائن إلى الوطن. ولا توجد أسباب أكثر عدالة من هذه".

البيت الابيض: "المفاوضات المباشرة أفضل سبيل لإقامة الدولة الفلسطينية"

من جانبه، قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان يوم الأربعاء، إن كل دولة لها الحق في اتخاذ قرارها الخاص بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن يعتقد بأن المفاوضات المباشرة بين الطرفين هي أفضل سبيل لتحقيق ذلك. وأكد قائلا: "الرئيس بايدن.. أكد بشكل قاطع على أن حل الدولتين يجب أن يتحقق عبر المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية وليس من خلال اعتراف من أطراف منفردة".

منظمة التحرير ترحب بالقرار: "انتصار للحق والعدل بعد عقود من المعاناة والألم"

من ناحيتها، رحبت منظمة التحرير الفلسطينية، اول امس الأربعاء، بالاعتراف. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ في تصريح له عبر منصة "اكس": "لحظات تاريخية ينتصر فيها العالم الحر للحق والعدل بعد عقود طويلة من الكفاح الوطني الفلسطيني والمعاناة والألم والاحتلال والعنصرية والقتل والبطش والتنكيل والتدمير الذي تعرض له شعب فلسطين". كما أعرب الشيخ عن "شكره لدول العالم التي اعترفت وستعترف بدولة فلسطين"، مؤكدا أن "هذا هو السبيل للاستقرار والأمن والسلام في المنطقة".

الرئاسة الفلسطينية ترحب ايضا بالاعتراف

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الفلسطينية: "ترحب الرئاسة بإعلان رئيس وزراء النرويج الاعتراف بدولة فلسطين، واستكمال اجراءات صدور مراسيم الاعتراف يوم 28 أيار الحالي"، وثمنت الرئاسة الفلسطينية "عاليا مساهمة هذا القرار من النرويج في تكريس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه وفي اخذ خطوات فعلية لدعم تنفيذ حل الدولتين". وقالت الرئاسة الفلسطينية: "إن حق الشعوب في تقرير مصيرها يعد حقا راسخا ومعترفا به بموجب القانون الدولي، واذ تجدد دولة فلسطين دعوتها المستمرة للدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين الوقوف عند مسؤولياتها والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعادة الثقة في نظام عالمي قائم على القواعد والحقوق المتساوية لكافة شعوب الارض".

رئيس لجنة المتابعة محمد بركة: "نرحب باعتراف النرويج وايرلندا واسبانيا بفلسطين"

من جانبه، رحّب رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، بإعلان النرويج وإيرلندا واسبانيا بالدولة الفلسطينية، وأكد بركة أن "الرد الإسرائيلي الرسمي، بسحب السفراء من تلك الدول، يندرج ضمن إنكار وجود شعب فلسطيني، وهو بمثابة إمعان في سياسة وعقلية الإبادة، كما حذّر من الإجراءات الإسرائيلية الانتقامية الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني، بتوسيع الاستيطان وسلب أموال الضرائب الفلسطينية المستحقة كليا".
وقال بركة: "إن حرب الإبادة التي تخوضها إسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني، والجرائم الرهيبة التي ترتكب كل يوم، جعلت شعوب العالم تفتح أعينها أكثر على ما يواجهه شعبنا، على مر عشرات السنين، وبالذات في الأشهر الأخيرة، وحرّك ميادين شعبية في عشرات دول العالم، ووصلت الى دول داعمة بشكل أعمى لإسرائيل وسياساتها، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وأيضا بريطانيا ودول أخرى". وتابع بركة قائلا: "ما من شك أن حركة التضامن العالمية مع شعبنا الفلسطيني، دفعت حكومات كثيرة لإعادة حساباتها، ونأمل أن يكون قرار الدول الثلاث، النرويج وإيرلندا واسبانيا، فاتحة لاعتراف دول أخرى، خاصة في القارة الأوروبية". وتابع: "ان حجم التضامن الشعبي الدولي والخطوة النوعية للدول الثلاث ودول أخرى، وبالأخص في امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا، تضع الخطاب الرسمي العربي والاسلامي في اختبار كبير في ظل هرولة التطبيع المجاني". وقال بركة انه "يحذر من الإجراءات الانتقامية لحكومة الحرب والاستيطان الإسرائيلية".

الوزير كرعي يحذر:

"في حال اتساع الحرب – ملايين المواطنين قد يجدوا أنفسهم بدون إمكانية اجراء اتصالات من هواتفهم النقالة"

حذر وزير الاتصالات شلومو كرعي في رسالة بعث بها الى اتحاد أرباب الصناعة من خطر قد يطال منظومة الاتصالات في البلاد. وقال الوزير كرعي في رسالته الموجهة للاتحاد: "توسيع نظام الطاقة الاحتياطية للهوائيات الخلوية المنتشرة في إسرائيل من اجل منع انهيار منظومة الاتصال الخليوي في إسرائيل في حال انقطاع التيار الكهربائي، يتطلب توظيف موارد من قبل وزارة المالية، التي لم يتم تقديمها بعد". وأضاف الوزير كرعي في رسالته: "للأسف، اذا لم تتم ممارسة ضغط من الجمهور على وزارة المالية، فان دولة إسرائيل ستجد نفسها في طريق مسدود قد يصل به الأمر الى الحاق ضرر في القتال في الحرب والمسّ بحياة المواطنين". يأتي تحذير الوزير كرعي هذا في ظل مخاوف في إسرائيل من إمكانية توسع دائرة الحرب في منطقة الشمال، وتعرض مواقع توليد الكهرباء لضربات صاروخية مما قد يؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة في العديد من المناطق. وتأتي المخاوف من انهيار منظومة الاتصال بالهواتف النقالة مع تراجع خطوط الهواتف الثابتة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.

واشنطن تحث إسرائيل على عدم حجب أموال الفلسطينيين

حث البيت الأبيض، الأربعاء، إسرائيل على عدم حجب الأموال المخصصة للسلطة الفلسطينية، رداً على قرار ثلاث دول أوروبية الاعتراف بدولة فلسطين. وقال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان للصحافيين: "أعتقد أن هذا خطأ على أساس استراتيجي، لأن حجب الأموال يزعزع استقرار الضفة الغربية، ويقوض البحث عن الأمن والرخاء للشعب الفلسطيني وهو ما يصب في مصلحة إسرائيل، وأعتقد أنه من الخطأ حجب الأموال التي توفر السلع الأساسية والخدمات للأبرياء".

مصادر فلسطينية: "الوزير بن غفير يقتحم المسجد الأقصى"

أفادت مصادر فلسطينية، إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير اقتحم المسجد الأقصى، يوم الاربعاء، وذلك بُعيد إعلان النرويج وإيرلندا وإسبانيا عزمها الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأفاد شهود عيان، أن "بن غفير وصل إلى ساحات المسجد الأقصى مع عدد من مرافقيه فيما فرضت الشرطة الإسرائيلية طوقا أمنيا في المكان".
وخلال اقتحامه الأقصى قال بن غفير إن الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية "تعطي مكافأة للقتلة".